

## حرة عجمان» تبرز أهمية دور المناطق الاقتصادية في مؤتمر بإسبانيا»



عجمان: «الخليج»

شاركت منطقة عجمان الحرة في «مؤتمر قمة المناطق الاقتصادية الخاصة لمنطقة المتوسط وإفريقيا» في إسبانيا، في الفترة بين 31 مايو/ أيار و2 يونيو/ حزيران، والذي عُقد بالتزامن مع «أسبوع اللوجستيات في منطقة المتوسط في MedaLogistics Week» والمقام على هامش «المعرض الدولي للوجستيات ومناولة المواد» في برشلونة». ومثلت منطقة عجمان الحرة في المؤتمر كلٌّ من بشاير علي الكميّتي الشامسي، المدير التنفيذي للاستراتيجية وتطوير الأعمال، وشيخة عبدالله النعيمي، المدير التنفيذي للعمليات التجارية.

وفي إطار فعاليات المؤتمر، شاركت بشاير الكميّتي في الجلسة النقاشية «تنامي دور المناطق الاقتصادية الخاصة»؛ حيث تحدثت عن أهمية المناطق الاقتصادية الخاصة وتأثيرها على المشاريع التجارية في نواحٍ مختلفة، مبرزةً الدور الذي تلعبه في أوقات الأزمات، ومساهماتها في الارتقاء بالنمو في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتحديد مسار قطاع سلاسل القيمة العالمية. كما تضمنت الجلسة محاور عديدة، من ضمنها مدى تأثير المناطق الاقتصادية الخاصة في رفع المهارات وتسريع وتيرة التطور التكنولوجي في المنطقة، وتأثير عملية الرقمنة على القطاع.

وقال المهندس علي السويدي، مدير عام منطقة عجمان الحرة: «تأتي مشاركتنا في القمة تماشياً مع رؤيتنا الرامية

لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية، وتوفير بيئة حاضنة للأعمال، تدعمها بنية تحتية متقدمة، وحزمة من الابتكارات الرقمية والخدمات التنافسية الرائدة، ومنظومة تشريعية مرنة في سبيل إتاحة تجربة استثمارية فريدة في إمارة عجمان ودولة الإمارات. وتُسهم هذه الخطوة في تعزيز تنافسية الإمارة في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، واستشراق فرص استثمارية جديدة، وتسهيل مزاولة الأعمال».

وعلى هامش مشاركته في المؤتمر، التقى وفد منطقة عجمان الحرة مع كل من بلانكا سوريجيه، الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة في برشلونة، ودييجو موريسيو جايتان جاليندو، مدير عام المنطقة الحرة في بوغوتا - كولومبيا، إلى جانب عدد من المسؤولين والمستثمرين ورجال الأعمال. كما تباحث الوفد مع المناطق الحرة المشاركة حول سبل التعاون المشترك، بما يعزز الخطط الاستثمارية والتوجهات التوسعية للطرفين، مستعرضاً محفظته المتكاملة من الخدمات والتسهيلات المصممة لتلبية متطلبات المستثمرين ضمن 22 قطاعاً مختلفاً، بما فيها التجارة الإلكترونية والخدمات اللوجستية.

إضافةً إلى ذلك، زار الوفد مركز الأعمال «دي فاكثوري»، الذي تديره المنطقة الحرة في برشلونة، والذي يقدم الخدمات المتنوعة، دعماً للشركات العاملة في قطاع التكنولوجيا، وساهم في تطبيق عدد من الابتكارات في مجال النقل والخدمات.

وساهمت مشاركة منطقة عجمان الحرة في المؤتمر في ترسيخ مكانتها كمركز عالمي للمشاريع والاستثمارات التجارية، وعكست توجهاتها المستقبلية في استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير بيئة حاضنة لنمو وتوسع الأعمال عبر رفدها بمرافق وبنية تحتية حديثة، وخدمات متنوعة، وحلول متقدمة، تماشياً مع الرؤى والاستراتيجيات الإنمائية في إمارة عجمان ودولة الإمارات